

لسان العرب

(أمر) الأَمْرُ معروف نقيض النَّهْيِ أَمَرَهُ به وَأَمَرَهُهُ الأَخيرة عن كراع وأَمَرَهُ إِياه على حذف الحرف يَأْمُرُهُ أَمْرًا وإِمْرًا فَأَمَرَ أَيْ قَبِلَ أَمْرَهُ وقوله ورَبَّ بِرَبِّ خِمَاصٍ يَأْمُرُنَ بِاقْتِنَاصِ إِنْما أَرَادَ أَنهِنَّ يَشُوْقن من رَأهن إلی تصيدها واقتناصها وإِلا فليس لهنَّ أَمْر وقوله D وأُمِرْنَا لِنُدْسِلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ العرب تقول أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ولِيتَفَعَلَ وبَأَنْ تَفْعَلَ فمن قال أَمَرْتُكَ بِأَنْ تَفْعَلَ فالباء للإلصاق والمعنى وقع الأمر بهذا الفعل ومن قال أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ فعلى حذف الباء ومن قال أَمَرْتُكَ لَتَفْعَلَ فقد أَخبرنا بالعلة التي لها وقع الأَمْرُ والمعنى أُمِرْنَا لِلإِسْلَامِ وقوله D أَتَى أَمْرٌ إِيَّاهُ فَلَا تَسْتَعْجِلْهُ قال الزجاج أَمْرٌ إِيَّاهُ ما وَعَدَهُم به من المجازاة على كفرهم من أَصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إِذَا جاء أَمْرُنَا وفارَ التَّنْزِيلُ أَي جاء ما وَعَدناهم به وكذلك قوله تعالى أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نهارًا فجعلناها حصيدًا وذلك أَنهم استعجلوا العذاب واستبطؤوا أَمْرَ الساعة فَأَعْلَمَ إِيَّاهُ أَن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أَتَى كما قال D اقْتَرَبَتْ السَّاعَةُ وانشقَّ القمر وكما قال تعالى وما أَمْرُ الساعة إِلا كَلَمَحٍ البَصَرِ وَأَمْرَتُهُ بِكذا أَمْرًا والجمع الأَمْرُ والأَمِيرُ ذو الأَمْرِ والأَمِيرُ الأَمِيرُ قال والناسُ يَلْجَأُونَ الأَمِيرَ إِذا هُمُ خَطِبُوا الصوابَ ولا يُلامُّ المُرْشِدُ وإِذا أَمَرْتَ مِنْ أَمْرٍ قُلْتَ مُرٌّ وَأَصْلُهُ أَمْرٌ فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة وقد جاءَ على الأَصْلِ وفي التنزيل العزيز وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بالصلاة وفيه خذِ العَفْوَ وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ والأَمْرُ واحدُ الأُمُورِ يقال أَمْرٌ فلانٍ مستقيمٌ وأُمُورُهُ مستقيمةٌ والأَمْرُ الحادثة والجمع أُمُورٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك وفي التنزيل العزيز أَلَا إلی إِيَّاهُ تصير الأُمُورُ وقوله D وَأَوْحَى في كل سماءٍ أَمْرَها قيل ما يُصلحها وقيل ملائكتها كل هذا عن الزجاج والأَمْرَةُ الأَمْرُ وهو أَحَدُ المصادر التي جاءت على فاعِلَةٍ كالعَاقِبَةِ والجَازِيَةِ والخاتمة وقالوا في الأَمْرِ أُمُورٌ ومُورٌ ونظيره كُؤْلٌ وخُؤْذٌ قال ابن سيده وليس بمطرِد عند سيبويه التهذيب قال الليث ولا يقال أُمُورٌ ولا أُؤْخُذُ منه شيئاً ولا أُؤْكَلُ إِنْما يقال مُرٌّ وكُؤْلٌ وخُؤْذٌ في الابتداء بالأَمْرِ استثقالاتاً للضمتين فَإِذا تقدَّمت قبل الكلام واوٌ أو فاءٌ قلت وَأَمْرٌ فَأَمْرٌ كما قال D وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بالصلاة فَأَمَّا كُؤْلٌ من أَكَلٍ يَأْكُلُ فلا يكاد يُدْخَلُونَ فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكُؤْلاً وخُؤْذاً وارُفَعاه فَكُؤْلاه

ولا يقولون فَاكْؤَلَاهُ قال وهذه أَكْرُفُ جاءت عن العرب نوادرٌ وذلك أَن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أَبَلَّ يَأْبَلُّ وأسَرَ يَأْسِرُ أَن يَكْسِرُوا وَيَفْعِلُ منه وكذلك أَبَقَ يَأْبِقُ فإذا كان الفعل الذي أوله همزة وَيَفْعِلُ منه مكسوراً مردوداً إلى الأَمْرِ قيل إيسرُ يا فلانُ إيبقُ يا غلامُ وكأنَّ أصله إِأْسِرُ بهمزتين فكرهوا جمعاً بين همزتين فحوّلوا إحداهما ياء إِذ كان ما قبلها مكسوراً قال وكان حق الأَمْرِ من أَمَرَ يَأْمُرُ أَن يقال أُوْمُرُ أُوْخُذُ أُوْكُلُ بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحوّلت واواً للضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمعاً بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو لأنّه بقي بعد طَرَحِها حرفان فقالوا مُرُ فلاناً بكذا وكذا وخُذُ من فلان وكُلُ ولم يقولوا أُكُلُ ولا أُمُرُ ولا أُخُذُ إِلا أَنهم قالوا في أَمَرَ يَأْمُرُ إِذا تقدّم قبل الألفِ أَمْرُه وواو أو فاء أو كلام يتصل به الأَمْرُ من أَمَرَ يَأْمُرُ فقالوا القُ فلاناً وأَمْرُه فردوه إلى أصله وإِنما فعلوا ذلك لأن أَلْفَ الأَمْرِ إِذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألفُ في اللفظ ولم يفعلوا ذلك في كُلُ وخُذُ إِذا اتصل الأَمْرُ بهما بكلام قبله فقالوا القُ فلاناً وخُذُ منه كذا ولم نسَمِعْ وأُوْخُذُ كما سمعنا وأُمُرُ قال ابن تَعَالَى وكُلاً منها رَغَدًا ولم يقل وأكُلاً قال فإِن قيل لِمَ رَدُّوا مُرُ إلى أصلها ولم يَرُدُّوا وكُلاً ولا أُخُذُ ؟ قيل لِسَعَةِ كلام العرب ربما رَدُّوا الشيء إلى أصله وربما بنوه على ما سبق وربما كتبوا الحرف مهموزاً وربما تركوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الإِدْغام وكل ذلك جائز واسع وقال ابن د وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا قَرَأَ أَكْثَرَ الْقُرْآنِ أَمْرُنا وروى خارجة عن نافع أَمْرُنا بالمدِّ وسائر أصحاب نافع رَوَوْهُ عَنْهُ مَقْصُورًا وروى عن أبي عمرو أَمْرُنا بالتشديد وسائر أصحابه رَوَوْهُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَبِالْقَصْرِ وَرَوَى هُدُوبَةُ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَمْرُنا وسائر الناس رَوَوْهُ عَنْهُ مَخْفِياً وروى سلمة عن الفراء مَن قَرَأَ أَمْرُنا خفيفةً فسَّرها بعضهم أَمْرُنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها إِن المُتْرَفِ إِذَا أُمِرَ بِالطَّاعَةِ خَالَفَ إِلَى الْفَسْقِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرُنا وروى عنه أَمْرُنا قال وروى عنه أَنه بمعنى أَكْثَرْنَا قال ولا نرى أَنها حُفِظَتْ عَنْهُ لِأَنَّنا لا نعرف معناها ههنا ومعنى أَمْرُنا بالمد أَكْثَرْنَا قال وقَرَأَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْرُنا مترفيها وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أَنه قال سَلَطْنَا رُؤُوسَهُمْ فَفَسَقُوا وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ نَحْوًا مِمَّا قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ مِنْ قَرَأَ أَمْرُنا بالتخفيف فالمعنى أَمْرناهم بالطاعة ففسقوا فإِن قال قائل أَلست تقول أَمْرْتُ زَيْدًا فَضْرَبَ عَمْرًا ؟ وَالْمَعْنَى أَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَمْرًا فَضْرَبَهُ فَهَذَا اللَّفْظُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ الضَّرْبِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ أَمْرْنَا مِتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

أَمْرٌ تَكْفُفُ عَصِيَّتَيْهِ فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ مَحَالِفَةٌ الْأَمْرُ وَذَلِكَ الْفَسْقُ مُخَالَفَةٌ
أَمْرٍ □ وَقَرَأَ الْحَسَنُ أَمْرًا مَتْرَفِيهَا عَلَى مِثَالِ عَلِيمٌ نَدَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعَسَى أَنْ
تَكُونَ هَذِهِ لُغَةً ثَالِثَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَمْرٌ نَاهِمٌ بِالطَّاعَةِ فَعَصَوْا قَالَ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ
الْإِمَارَةِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَعْنَى أَمْرٍ نَاهِمٌ كَثْرَتُ رُفْعِهَا فِيهَا قَالَ وَالِدَلِيلِ
عَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ A خَيْرُ الْمَالِ سِكِّتَةٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ
مُكْتَسَبَةٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا بَنُو فُلَانٍ أَيْ كَثُرُوا وَمُهَاجِرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ
مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ أَيْ نَدْوَجٌ وَلَوْدٌ وَقَالَ لَبِيدٌ إِنَّ يَغْبِطُوا وَيَهْبِطُوا وَإِنَّ
أَمْرًا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَاكِ وَالنَّكَدِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ مُهْرَةٌ
مَأْمُورَةٌ إِنَّهَا الْكَثِيرَةُ النَّجَاتِ وَالنَّسْلِ قَالَ وَفِيهَا لَغَتَانِ قَالَ أَمْرًا □ فِيهَا
مَأْمُورَةٌ وَأَمْرًا □ فِيهَا مُؤْمَرَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّهُ هُوَ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ لِلزَّدْوَجِ
لأنَّهُمْ أَتَبَعُوا مَا بَوْرَةٌ فَلَمَّا ارْتَدَوْجَ اللَّفْظَانِ جَاؤُوا بِمَا مَوْرَةٌ عَلَى وَزْنِ مَأْمُورَةٍ
كَمَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِنَّ نِيَّ آتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَإِنَّمَا تُجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٍ
فَجَاؤُوا بِالْغَدَايَا عَلَى لَفْظِ الْعَشَايَا تَزْوِيجًا لِلْفُظَيْنِ وَلِهَا نِظَائِرٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْلُ فِيهَا
مُؤْمَرَةٌ عَلَى مُفْعَلَةٍ كَمَا قَالَ A ارْجِعْ مَأْمُورَاتٍ غَيْرَ مَأْمُورَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ
مَوْزُونٌ مِنَ الْوِزْرِ فَقِيلَ مَأْمُورَاتٍ عَلَى لَفْظِ مَأْمُورَاتٍ لِيَزْدَوِجًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ الَّتِي كَثُرَ نَسْلُهَا يَقُولُونَ أَمْرًا □ الْمُهْرَةُ أَيْ كَثُرَتْ وَلَدَهَا
وَأَمْرٌ الْقَوْمُ أَيْ كَثُرُوا قَالَ الْأَعَشِيُّ طَرَفُونَ وَلَا دُونَ كُلِّ مُبَارَكٍ أَمْرُونَ
لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقُعْدُدِ وَيُقَالُ أَمْرَهُمُ □ فَأَمْرُوا أَيْ كَثُرُوا وَفِيهِ لَغَتَانِ
أَمْرًا فِيهَا مَأْمُورَةٌ وَأَمْرًا فِيهَا مُؤْمَرَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَقَدْ أَمْرَ
أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبِيْشَةَ وَارْتَفَعَتْ شَأْنُهُ يَعْنِي النَّبِيَّ A وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لَهُ مَا لِي أَرَى أَمْرًا يَا مَرُّ؟ فَقَالَ □ لِيَأْمُرَنَّ أَيْ يَزِيدُ عَلَى مَا تَرَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ أَمْرَ بَنُو فُلَانٍ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرَ الرَّجُلِ فَهُوَ
أَمْرٌ كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ وَأَمْرُهُ □ كَثُرَتْ نَسْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ وَلَا يُقَالُ أَمْرَهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ
وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ فَعَلَى مَا قَدْ أُنْسِيَ بِهِ مِنَ الْإِتْبَاعِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَقِيلَ أَمْرَهُ
وَأَمْرَهُ لَغَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمْرُهُ بِالْمَدِّ وَأَمْرُهُ لَغَتَانِ بِمَعْنَى كَثُرَتْهُ وَأَمْرُ
هُوَ أَيْ كَثُرَ فَخُرَّجَ عَلَى تَقْدِيرِ قَوْلِهِمْ عَلِمَ فُلَانٌ وَأَعْلَمْتَهُ أَنَا ذَلِكَ قَالَ يَعْقُوبٌ وَلَمْ
يَقُلْ أَحَدٌ غَيْرُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمْرًا مَالُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرُوا وَأَمْرًا بَنُو فُلَانٍ إِيمَارًا
كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَرَجُلٌ أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ اتُّمِرَ بِخَيْرٍ كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمْرَتْهُ
بِهِ فَاقْبَلَهُ وَتَأَمَّرُوا عَلَى الْأَمْرِ وَانْتَمَرُوا تَمَارًا وَأَجْمَعُوا آرَاءَهُمْ وَفِي
التَّنْزِيلِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ يَتَشَاوَرُونَ عَلَيْكَ لِيَقْتُلُوكَ

واحتج بقول النمر بن تولب أَحَارُ بنَ عَمْرٍو وَفؤَادِي خَمِرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرِّءِ
 مَا يَأْتَمِرُ قال غيره وهذا الشعر لامرئ القيس والخمير الذي قد خالطه داءٌ أو حُبٌّ
 ويعدو على المرء ما يأتمر أي إذا ائتمرت أَمْرًا غَيْرَ رَشَدٍ عَدَا عَلَيْهِ
 فَأَهْلَكَه قال القتيبي هذا غلط كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وإنما
 أراد يعدو على المرء ما يهْمُ به من الشر قال وقوله إن المَلَأَ يَأْتَمرون بك أي
 يهْمون بك وَأَنشد إِعْلَمَنَّ أَنَّهُ كُلُّ مَوْءُودٍ تَمِرٍ مُخْطِئٌ فِي الرَّسِّ أَي أَحْيَانًا
 قال يقول من ركب أَمْرًا بغير مَشُورَةٍ أَخْطَأَ أَحْيَانًا قال وقوله وَأَتَمِرُوا بينكم
 بمعروف أَي هُمُّوا به وَاغْتَمِرُوا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة لقال
 يَتَمِرُونَ بك وقال الزجاج معنى قوله يَأْتَمِرُونَ بك يَأْمُرُ بعضهم بعضًا بقتلك
 قال أبو منصور ائتمرت القومُ وتأمروا إذا أَمَرَ بعضهم بعضًا كما يقال اقتتل
 القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يَأْتَمِرُونَ بك أَي يُؤَامِرُ بعضهم بعضًا
 بقتلك وفي قتلك قال وجائز أن يقال ائتمرت فلان رأيه إذا شاور عقله في الصواب
 الذي يأْتيه وقد يصيب الذي يَأْتَمِرُ رأيه مَرَّةً وَيَخْطِئُ أُخْرَى قال فمعنى قوله
 يَأْتَمِرُونَ بك أَي يُؤَامِرُ بعضهم بعضًا فيك أَي في قتلك أحسن من قول القتيبي
 إنه بمعنى يهْمون بك قال وأما قوله وَأَتَمِرُوا بينكم بمعروف فمعناه وإِ اعلم
 لِيَأْمُرُ بعضُكم بعضًا بمعروف قال وقوله اعلمن أن كل مؤتمر معناه أن من ائتمرت
 رأيه في كل ما يَنْدُوبُهُ يَخْطِئُ أَحْيَانًا وقال العجاج لَمَّا رَأَى تَلَابِيْسَ أَمْرٍ
 مَوْءُودٍ تَمِرٍ تَلْبِيْسَ أَمْرٍ أَي تَخْلِيطَ أَمْرٍ مَوْءُودٍ أَي اتَّخَذَ أَمْرًا يقال بئسما
 ائتمرت لنفسك وقال شمر في تفسير حديث عمر B الرجال ثلاثة رجل إذا نزل به
 أمرٌ ائتمرت رأيه قال شمر معناه ارتأى وشاور نفسه قبل أن يواقع ما يريد
 قال وقوله اعلمن أن كل مؤتمر أي كل من عمل برأيه فلا بد أن يخطئ الأحيان قال وقوله
 ولا يَأْتَمِرُ لِمُرْشِدٍ أَي لا يشاوره ويقال ائتمرت فلاناً في ذلك الأمر
 وائتمرت القوم إذا تشاوروا وقال الأَعشى فَعَادَا لَهْنٌ وَزَادَا لَهْنٌ
 واشتَرَكَ عَمَلًا وَأَتَمَارًا قال ومنه قوله لا يَدْرِي الْمَكْدُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ
 أَي كيف يَرْتَضِي رَأْيًا وَيَشَاوِرُ نَفْسَهُ وَيَعْقِدُ عَلَيْهِ وقال أبو عبيد في قوله
 وَيَعْدُو عَلَى الْمَرِّءِ يَأْتَمِرُ معناه الرجل يعمل الشيء بغير روية ولا تثبُّت ولا نظر
 في العاقبة فيندم عليه الجوهري وائتمرت الأَمْرَ أَي امتثله قال امرؤ القيس ويعدو
 على المرء ما يَأْتَمِرُ أَي ما تَأْمُرُهُ به نفسه فيرى أنه رَشِدٌ فربما كان هلاكه في ذلك
 ويقال ائتمرتوا به إذا هَمُّوا به وتشاوروا فيه والائتمارُ والاستئمارُ
 المشاورَةُ وكذلك التَّامِرُ على وزن التَّفَاعُلِ والمَوْءُودُ تَمِرٌ المُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ

وقيل هو الذي يَسْبِقُ إِلَى القول قال امرؤ القيس في رواية بعضهم أَحَارُ بْنُ عَمْرٍو
كَأَنَّ نَبِيَّ خَمْرٍ وَيَعْدُو عَلَى المرءِ مَا يَأْتُمِرُّ وَيُقَالُ بَلْ أَرَادَ أَنْ المرءِ
يَأْتُمِرُّ لغيره بسوء فيرجع وبال ذلك عليه وآمَرَهُ فِي أَمْرِهِ وَوَأَمَرَهُ
وَاسْتَأْمَرَهُ شاوره وقال غيره آمَرْتُهُ فِي أَمْرِي مُؤَامَرَةً إِذَا شاورته والعامه
تقول وَأَمَرْتُهُ وفي الحديث أَمِيرِي مِنَ الملائكة جبريلُ أَي صاحبُ أَمْرِي وَوَلِيِّي
وكلُّ من فَزَعَتْ إِلَى مشاورته ومُؤَامَرَتِهِ فهو أَمِيرُكَ ومنه حديث عمر الرجال
ثلاثة رجلٌ إِذَا نزل به أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ أَي شاور نفسه وارْتَأَى فِيهِ قَبْلَ
مُؤَاقَعَةِ الأَمْرِ وقيل المُؤْتَمِرُ الذي يَهْمُ بِأَمْرٍ يَفْعَلُهُ ومنه الحديث الأخر
لَا يَأْتُمِرُ رَشْدًا أَي لَا يَأْتِي بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ مِنْ غَيْرِ
مُشَاوَرَةٍ ائْتَمَرَ كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ بِشَيْءٍ فَأَتَمَرَ أَي أَطَاعَهَا وَمِنْ
المُؤَامَرَةِ المُشَاوَرَةُ فِي الحديث أَمَرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْ نَفْسِهِنَّ أَي شاوروهن فِي
تَزْوِجِهِنَّ قَالِ وَيُقَالُ فِيهِ وَأَمَرْتُهُ وَلَيْسَ بِفَصِيحٍ قَالِ وَهَذَا أَمْرٌ نَدَبٌ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ مِثْلَ
قَوْلِهِ البِكْرُ تُسْتَأْذَنُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ التَّيْبُ دُونَ البِكْرِ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ
إِذْنِهِ فِي النِّكَاحِ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ بَقَاءً لِصَحْبَةِ الزَّوْجِ إِذَا كَانَ بِإِذْنِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ
أَمَرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ هُوَ مِنْ جِهَةِ اسْتِطَابَةِ أَنْفُسِهِنَّ وَهُوَ أَدْعَى لِلأُلْفَةِ وَخَوْفًا مِنْ
وَقُوعِ الوَحْشَةِ بَيْنَهُمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِرِضَا الأُمِّ إِذِ البِنَاتِ إِلَى الأُمَّهَاتِ أَمِيلٌ وَفِي سَمَاعِ
قَوْلِهِنَّ أَرغبَ وَأَنَّ المرأَةَ رِيبًا عَلِمْتَ مِنْ حَالِ بِنْتِهَا الخَافِي عَنْ أَبِيهَا أَمْرًا لَا يَصْلِحُ
مَعَهُ النِّكَاحُ مِنْ عِلَّةٍ تَكُونُ بِهَا أَوْ سَبَبٍ يَمْنَعُ مِنْ وِفَاءِ حَقُوقِ النِّكَاحِ وَعَلَى نَحْوِ مِنْ هَذَا يَتَأَوَّلُ
قَوْلُهُ لَا تُزَوِّجُ البِكْرَ إِلَّا بِإِذْنِهَا وَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا لِأَنَّهَا قَدْ تَسْتَحِي أَنْ تُفْصَحَ
بِالإِذْنِ وَتُظْهِرَ الرِّغْبَةَ فِي النِّكَاحِ فَيَسْتَدِلُّ بِسُكُوتِهَا عَلَى رِضَاهَا وَسَلَامَتِهَا مِنَ الآفَةِ وَقَوْلُهُ فِي
حَدِيثِ آخِرِ البِكْرِ تُسْتَأْذَنُ وَالتَّيْبُ تُسْتَأْذَنُ لِأَنَّ الإِذْنَ يَعْرِفُ بِالسُّكُوتِ وَالأَمْرَ لَا
يَعْرِفُ إِلَّا بِالنُّطْقِ وَفِي حَدِيثِ المَتْعَةِ فَأَمَرَتْ نَفْسُهَا أَي شاورتها وَاسْتَأْمَرْتُهَا وَرَجُلٌ
إِمْرٌ وَإِمْرَةٌ .

(* قوله « إمر وإمرة » هما بكسر الأول وفتحهما كما في القاموس) وَأَمْرَةٌ

يَسْتَأْمَرُ كُلٌّ أَحَدٌ فِي أَمْرِهِ وَالأَمِيرُ المَلِكُ لِذَلِكَ أَمْرُهُ بِأَيْسَرٍ مِنَ الإِمَارَةِ
وَالإِمَارَةُ وَالجَمْعُ أُمَرَاءُ وَأَمْرٌ عَلَيْنَا يَأْمُرُ أَمْرًا وَأَمْرٌ وَأَمْرٌ كَوَلِيَّ قَالِ
قَدْ أَمَرَ المُهَلَّبُ فَكَّرُوا نَبِيَّوَا وَوَلَّيُوا وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَاذْهَبُوا وَأَمَرَ الرَّجُلُ
يَأْمُرُ إِمْرًا إِذَا صَارَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا وَأَمْرٌ أَمْرَةٌ إِذَا صَيَّرَ عِلْمًا وَيُقَالُ
مَا لَكَ فِي الإِمْرَةِ وَالإِمَارَةِ خَيْرٌ بِالكَسْرِ وَأَمْرٌ فَلانٌ إِذَا صَيَّرَ أَمِيرًا وَقَدْ
أَمَرَ فَلانٌ وَأَمْرٌ بِالضَّمِّ أَي صَارَ أَمِيرًا وَالأُنْثَى بِالهَاءِ قَالِ عِبدًا بن همام السُّلُوبِي

ولو جاؤوا برملة أو بهند لباعنا أميرة مؤمنينا والمصدر الإمارة
والإمارة بالكسر وحكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذ أمارة علينا الحجاج بفتح الميم وهي
الإمارة وفي حديث علي B أما إن له إمارة كالعقاة الكلب لبنة الإمارة بالكسر
الإمارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءت لك إمارة ابن عمك وقالوا عليك أمارة مطاعة
فتحوا التهذيب ويقال لك عليّ أمارة مطاعة بالفتح لا غير ومعناه لك عليّ أمارة
أطيعك فيها وهي المرة الواحدة من الأمور ولا تقل إمارة بالكسر إنما الإمارة من
الولاية والتأمير وتولية الإمارة وأمير مؤمّر مؤملا لك وأمير الأعمى قائده
لأنه يملك أمره ومنه قول الأعمى إذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة
أطاع الأميرا وأولوا الأمراء الرّؤساء وأهل العلم وأمير الشيء أمرا
وأمارة فهو أمير كثر وتم قال أمّ عيال ضنؤها غير أمير والاسم
الإمارة وزرع أمير كثير عن اللحياني ورجل أمير مبارك يقبل عليه المال وامرأة
أميرة مباركة على بعلمها وكلمته من الكثرة وقالوا في وجه مالك تعرف أمارة
وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمارة تزيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي
ما يكثر ويكثر أولادهم وعددهم الفراء تقول العرب في وجه المال أمير تعرف
أمارة أي زيادته ونمائه ونفقته تقول في إقبال الأمير تعرف صلاحه
والأمارة الزيادة والنماء والبركة ويقال لا جعل في أمارة أي بركة من قولك
أمير المال إذا كثر قال ووجه الأمر أول ما تراه وبعضهم يقول تعرف أمارة من
أمير المال إذا كثر وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف أمارة
أي نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء في الأمر أنه الزيادة قال ابن
بزرج قالوا في وجه مالك تعرف أمارة أي يمدّه وأمارته مثله وأمارة ورجل
أمير وامرأة أميرة إذا كانا ميمونين والإمير الصغير من الحُمْلان أولاد
الضأن والأُنثى إمارة وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل إذا
صفوه بالإعدام ما له إمارة ولا إمارة أي ما له خروف ولا رخل وقيل ما له شيء
والإمارة الخروف والإمارة الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى قال الساجع إذا
طلعت الشعري سفرا فلا تغدون إمارة ولا إمارة ورجل إمارة
وإمارة أحمق ضعيف لا رأي له وفي التهذيب لا عقل له إلا ما أمرته به لحمقه
مثال إمارة وإمارة قال امرؤ القيس وليس بذي ربة إمارة إذا قيد
مستكورها أم حيا ويقال رجل إمارة لا رأي له فهو يأتمر لكل أمر ويطيعه
وأنشد شمر إذا طلعت الشعري سفرا فلا ترسل فيها إمارة ولا إمارة قال معناه لا
ترسل في الإبل رجلا لا عقل له يدب بها وفي حديث آدم عليه السلام من يطع

إِمْرَةٌ لَا يَأْكُلُ ثَمَرَةَ الْإِمْرَةِ بِكسر الهمزة وتشديد الميم تَأْنِيثُ الْإِمْرَةِ
وهو الْأَحْمَقُ الضعيف الرأْيُ الذي يقول لغيره مُرْنِي بِأَمْرِكِ أَي من يطع امرأَةً حمقاء
يُحْرَمُ الخير قال وقد تطلق الْإِمْرَةُ على الرجل والهَاءُ للمبالغة يقال رجل إِمْرَةٌ
وَالْإِمْرَةُ أَيضاً النعجة وكني بها عن المرأة كما كني عنها بالشاة وقال ثعلب في قوله
رجل إِمْرٌ قال يُشَبِّهه بِالْجَدِّي وَالْأَمْرُ الحجارة واحدتها أَمْرَةٌ قال أبو زيد
من قصيدة يرثي فيها عثمان بن عفان B يا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا حَقًّا
وماذا يردُّ الْيَوْمَ تَلَاهِيْفِي؟ إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ كِرَاقِبِ الْعُؤُنِ
فَوْقَ الْقَيْبَةِ الْمُؤُفِي وَالْعُؤُنُ جمع عانة وهي حُمْرُ الْوَحْشِ ونظيرها من الجمع قَارَةٌ
وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ وَجَوَابُ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ أَغْنَى عَنْهُ مَا تَقَدَّمُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَشَبَّهَ
الْأَمْرَ بِالْفَحْلِ يَرْقُبُ عُؤُنَ أُتُنِهِ وَالْأَمْرُ بِالْتَحْرِيكِ جمع أَمْرَةٌ وهي الْعَلَامُ
الصغير من أَعْلَامِ الْمَفَاوِزِ من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم وقال الفراء يقال ما بها
أَمْرٌ أَي عَلامٌ وقال أبو عمرو الْأَمْرَاتُ الْأَعْلَامُ واحدها أَمْرَةٌ وقال غيره
وَأَمَارَةٌ مِثْلُ أَمْرَةٍ وَقَالَ حَمِيدٌ بِسِوَاءِ مَجْمَعَةٍ كَأَنَّ أَمَارَةً مِنْهَا إِذَا
بَرَزَتْ فَذَيْقُ يَخْطُرُ وَكُلُّ عِلْمَةٍ تُعَدُّ فِيهَا أَمَارَةٌ وَقَوْلُهُ هِيَ أَمَارَةٌ مَا بَيْنِي
وَبَيْنِكَ أَي عِلْمَةٌ وَأَنْشَدَ إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي
ابْنَ سَيْدِهِ وَالْأَمْرَةُ الْعِلْمَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْأَمَارُ الْوَقْتُ وَالْعِلْمَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ إِذْ
رَدَّهَا بِكَيْدِهِ فَارْتَدَّتْ إِلَى أَمَارٍ وَأَمَارٍ مُدَّتِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَوَابُ إِشَادِهِ
وَأَمَارٍ مَدَّتِي بِالْإِضَافَةِ وَالضَّمِيرُ الْمُرْتَفِعُ فِي رَدِّهَا يَعُودُ عَلَى تَعَالَى وَالْهَاءُ فِي رَدِّهَا
أَيْضاً ضَمِيرُ نَفْسِ الْعَجَّاجِ يَقُولُ إِذْ رَدَّتْ نَفْسِي بِكَيْدِهِ وَقَوْلُهُ إِلى وَقْتُ انْتِهَاءِ مَدْنِي وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ابْعَثُوا بِالْهَدْيِ وَاجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ يَوْمَ أَمَارِ الْأَمَارِ
وَالْأَمَارَةُ الْعِلْمَةُ وَقِيلَ الْأَمَارُ جمع الْأَمَارَةِ وَمِنَ الْحَدِيثِ الْآخِرِ فَهَلْ لِسَفَرِ أَمَارَةٍ؟
وَالْأَمْرَةُ الرَّابِيَةُ وَالْجَمْعُ أَمْرٌ وَالْأَمَارَةُ وَالْأَمَارُ الْمَوْعِدُ وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ وَهُوَ
أَمَارٌ لَكَذَا أَي عَلامٌ وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتَ فَقَالَ الْأَمَارَةُ الْوَقْتُ
وَلَمْ يَعْنِ أَمَّ مَحْدُودٌ أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ؟ ابْنُ شَمِيلِ الْأَمْرَةُ مِثْلُ الْمَنَارَةِ فَوْقَ الْجَبَلِ عَرِيضٌ مِثْلُ
الْبَيْتِ وَأَعْظَمُ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ أَرْبَعُونَ قَامَةً صَنَعَتْ عَلَى عَهْدِ عَادٍ وَإِرَمَ وَرَبَّمَا كَانَ أَصْلُ
إِحْدَاهُنْ مِثْلُ الدَّارِ وَإِنَّمَا هِيَ حِجَارَةٌ مَكُونُ مَعَهَا فَوْقَ بَعْضِ قَدِ الْزُقِّ مَا بَيْنَهَا بِالطِّينِ
وَأَنْتَ تَرَاهَا كَأَنَّهَا خِلَاقَةٌ الْأَخْفَشُ يَقَالُ أَمْرٌ يَأْمُرُ أَمْرًا أَي اشْتَدَّ وَالاسْمُ
الْإِمْرُ بِكسر الهمزة قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ لَقِيَتِ الْقُرَانَ مِنِّْي زُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ
إِدًّا إِمْرًا وَيُقَالُ عَجَبًا وَأَمْرٌ إِمْرٌ عَجَبٌ مُذْكَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَدْ
جِئْتُ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ أَي جِئْتُ شَيْئًا عَظِيمًا مِنَ الْمُنْكَرِ وَقِيلَ الْإِمْرُ

بالكسر والأمر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكراً أقل من قوله إمراً لأن تغريق من في السفينة أنكر من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائي إلى أن معنى إمراً شيئاً داهياً منكرراً عجباً واشتقه من قولهم أمر القوم إذا كثروا وأمر القناة جعل فيها سناناً والمؤمر المر المجدد وقيل الموسوم وسنان مؤمر أي محدّد قال ابن مقبل وقد كان فينا من يحوط ذمارنا ويحذي الكميّ الزاعيّ المؤمرّ والمؤمرّ أيضاً المسلمّ وتأمّر عليهم أي تسلّط وقال خالد في تفسير الزاعيّ المؤمر قال هو المسلط والعرب تقول أمّر قذاتك أي اجعل فيها سناناً والزاعيّ الرمح الذي إذا هزّ تدافع كلاًه كأن مؤخره يجري في مقدّمه ومنه قيل مرّ يزعب بحمله إذا كان يتدافع حكاه عن الأصمعي ويقال فلان أمّر وأمر عليه إذا كان الياً وقد كان سوقةً أي أنه مجرب ومتا بها أمّر أي ما بها أحد وأنت أعلم بتامورك تاموره وعأؤه يريد أنت أعلم بما عندك وبنفسك وقيل التأمور الذفس وحياتها وقيل العقل والتأمور أيضاً دم القلب وحيتته وقيل هو القلب نفسه وربما جعل خمراً وربما جعل صيغاً على التشبيه والتأمور الولد والتأمور وزير الملك والتأمور ناموس الراهب والتأمورة عريسة الأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية والتأمورة الإبريق قال الأعشى وإذا لها تامورة مرفوعة لشرايها والتأمورة الحقة والتأموري والتأموري والتأموري والتأموري الإنسان وما رأيت تامرياً أحسن من هذه المرأة وما بالدار تأمور أي ما بها أحد وما بالركية تامور يعني الماء قال أبو عبيد وهو قياس على الأوسّل قال ابن سيده وقضينا عليه أن التاء زائدة في هذا كله لعدم فعول في كلام العرب والتأمور من دواب البحر وقيل هي دويبة والتأمور جنس من الأوعال أو شبيه بها له قرن واحد متشعب في وسط رأسه وأمر السادس من أيام العجوز ومؤتمّر السابع منها قال أبو شبل الأعرابي كسرع الشتاء بسبعة غبر بالصين والصنيدير والويدر وبأمره وأخيه مؤتمّر ومعلل وبمطرفيّ الجمّر كأنّ الأول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم في الظعن أو المقام وأسماء أيام العجوز مجموعة في موضعها قال الأزهرى قال البسّمي سمي أحد أيام العجوز أمراً لأنه يأمر الناس بالحذر منه وسمي الآخر مؤتمراً قال الأزهرى وهذا خطأ وإنما سمي أمراً لأن الناس يؤمّر فيه بعضهم بعضاً للظعن أو المقام فجعل المؤتمر نعتاً لليوم والمعنى أنه يؤتمّر فيه كما يقال ليل نائم يُنام فيه ويوم عاصف تعصّف فيه الريح ونهار صائم إذا كان يصوم فيه ومثله في كلامهم ولم يقل أحد ولا سمع من عربي ائتمّرتّه أي آذنته فهو باطل ومؤتمّر والمؤتمّر

المُحَرِّمُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَحْنُ أَجْرُنَا كُلُّ ذِيَّ سَالٍ فَتَدِرُّ فِي الْحَجِّ مِنْ
قَيْلٍ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَقَالَ الْقَمَرِيُّ الْمَتَكْبِرُ وَالْجَمْعُ مَأْمَرٌ وَمَأْمِيرٌ قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَتْ عَادٌ تَسْمِي الْمَحْرَمِ مُؤْتَمِرًا وَصَفَرًا نَاجِرًا وَرَبِيعًا الْأَوْلُ
خُوَّانًا وَرَبِيعًا الْآخِرُ بُمَانًا وَجَمَادَى الْأُولَى رُبَّى وَجَمَادَى الْآخِرَةُ حَنِينًا وَرَجَبُ
الْأَصْمِّ وَشَعْبَانُ عَازِلًا وَرَمَضَانُ نَاتِقًا وَشَوَّالٌ وَعِلَالٌ وَذَا الْقَعْدَةِ وَرَنْةٌ وَذَا
الْحِجَّةِ بُرْكَاءٌ وَإِمَّسْرَةَ بَلَدٌ قَالَ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ وَأَهْلُكُمْ بَيْنَ إِمَّسْرَةَ
وَكَيْرِ وَوَادِي الْأُمَيْيَّةِ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاعِي وَافْزَعْنِ فِي وَادِي الْأُمَيْيَّةِ بِعَدَمًا كَسَا
الْبَيْدَ سَافِي الْقَيْطَةِ الْمُتَنَاصِرُ وَيَوْمُ الْمَأْمُورِ يَوْمَ لَبْنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبِ عَلِيِّ بْنِ
دَارِمٍ وَإِيَّاهُ عَنِ الْفَرَزْدَقِ بِقَوْلِهِ هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَكُمْ يَوْمَ الصِّفَا أَوْ
تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ أَمَرَ وَهُوَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالْمِيمَ
مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ غَطَّافَانَ خَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجْمَعٍ مُحَارِبِ